

اعتراف خطير 33 - التساؤل عن ماهية الثالوث يدل على عدم

النقوى | البابا كيرلس الإسكندرى

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة من كتاب في غاية الاهتمام للقديس كيرلس الاسكندرى. اللي اشرنا اليه في الفيديو السابق حوار حول الثالوث - 00:00:00

الحوارات السبع في مجلد واحد. طبعة مؤسسة القديس انطونيوس المركز الارثوذوكسي للدراسات البابوية. نصوص ابائية رقم مية تمانية وثمانين. مرة تانية حوار حول السالوط للقديس البابا كيرلس عمود الدين بطريرك الاسكندرية الرابع والعشرون. أحد - 00:00:25

اشهر اباء الكنيسة على الاطلاق على مدار التاريخ. الكتاب ده ترجمة عن اليونانية وتعليقات للدكتور جوزيف موريس فالتايس ومراجعة الدكتور نصحي عبدالشهيد. الاقتباس ده مهم جدا خطير جدا جدا. كل ما بتتكلم مع المسيحيين علشان نحاول نفهمهم - 00:00:45

ان عقيدة الثالوث عقيدة لا يرضى بها الله عز وجل. وانها عبارة عن عبادة ثلاثة. بنوضح لهم ان طول ما انتم بتقولوا بالثلاث اقاليم يبقى انتم بتعبدوا ثلاثة. بغض النظر انتم بتقولوا ان التلات اقاليم من جوهر واحد - 00:01:05

ولا من جواهر مختلفة؟ المهم ان انتم بتعبدوا تلات اقاليم يبقى انتم بتعبدوا ثلاثة. كون ان التلات اقاليم من جوهر واحد لا انكم ما بتعبدواش ثلاثة عددا. القول بجوهر الوهية واحد لا يعني القول بالله واحد. كلمة الله - 00:01:25 بالنكرة معناها جنس او نوع او جوهر او طبيعة. انتم بتقولوا ان فيه ثلاثة من نفس الجنس او الجوهر او والطبيعة. يبقى انتم بتعبدوا تلات الله. لما بنقول الله جمع معناه ان فيه كتير - 00:01:45

من هذا الجوهر. جوهر الالوهية. وده بالفعل كلام النصارى لما بيشرحوا الثالوث. وبالتالي من اصعب بالاسئلة اللي اباء الكنيسة واجهوها ازاي نقول ان احنا بنعبد الله واحد واحد اتنا بنقول بتلات اقاليم. السؤال ده - 00:02:05

وليتناوله كيريلوس الاسكندرى في كتابه حوار حول الثالوث. والمفروض ان كتاب حوار حول الثالوث من الكتابات اللي كيرلس الاسكندرى يرد فيها على ادعاءات الاريوسيين. وزي ما قلنا في الفيديو اللي فات هو كتب اولا كتاب الكنوز في السالوط. ويمكن حس ان كتاب الكروز في - 00:02:25

صعب شوية ومعقد شوية وبعد كده كتب حوار حول الثالوث عملوا على شكل حوار تخيلي ما بين شخص اسمه ارميا على لسان ارميا بيتم طرح اعترافات الاريوسيين وكيريلوس بيرد على كلام ارميا. في الصفحة رقم تمانية وتسعين. ارمي بيقول بمنتهى الوضوح. لكن ان قالوا يعني الاريوسيين - 00:02:45

انه لو قلنا بوجود ثلاثة اقاليم فانه سيمكن ان نفهم حينئذ ان الالوهة مثلثة اي يوجد ثلاثة الله. يعني الالوهية في ثلاثة. يبقى احنا بنعبد ثلاثة. لو قلنا بتلات اقاليم يبقى احنا ابن وعبد ثلاثة - 00:03:11

ايه ردى يا قديس كيرلس ؟ بالنسبة لنا فان الحقيقة الالهية تعلمنا ان الامور ليست هكذا. طبعا عايزك بس تبص على حجم التعليق الهامشي اللي تحس ان كلام القديس كيرلس الاسكندرى وضع المعلق في ورطة. طبعا وقطعا ولا شك - 00:03:31

ان كل تعاليم العهد القديم مع تعاليم الانجيل الاربعة المنسوبة للمسيح عليه السلام تؤيد وحدانية الله قولي بأنه لا يوجد الا الى

حقيقي واحد وهو الاب. ما فيش ثالوث في تعليم انباء العهد القديم ولا في تعليم - 00:03:53

المنسوبة له في الانجيل اربعة. فهو عاوز يقول لك ايه ؟ الحقيقة الالهية تعلمنا ان الامور ليست هكذا. الكتاب المقدس واضح بأنه ولا

يوجد الا الله واحد ما هو علشان الكتاب المقدس ما بيعلمش ان فيه تلات اقاليم من جوهر واحد - 00:04:13

فواضح جدا ان الثالوث بیناقض الكتاب المقدس المهم هو عاوز يقول ايه ؟ ان الكتاب المقدس بيعلمنا ان ما فيش غير الله واحد. لكن

احنا بنؤمن بثلاثة اقاليم من جوهر الله واحد فهو بيقول لانا قد تعمدنا باسم الاب والابن والروح القدس. وبالطبع لا نقول انا نؤمن

بثلاثة الله - 00:04:31

لكن بيقولوها واحدة ممجدة في الثالوث القدس الوهية واحدة في ثلاثة فانتم في الآخر بتبعدوا الثلاثة علشان هم من نفس الجوهر

الالهي الواحد يبقى بما انكم بتقولوا بتلات اقاليم يعني انتم بتبعدوا ثلاثة. أ. احنا بنؤمن بالله واحد. حتى ولو قلنا بالوهية واحدة - 00:04:55

ممجد في الثالوث القدس طب يا جماعة انا دماغي هتتفترتك ازاي بنقول بتلات اقاليم ومع ذلك بنقول بالله واحد. قال لك بقى ايه من الآخر فلماذا اذا تتسرع محاولا ان - 00:05:20

اقضع تلك الامور التي تفوق العقل لافكار بشرية. خلاص بقى حتقعد تفكر تلت اقاليم يعني بنبعد ثلاثة لأ دي امور تفوق الافكار البشرية

تفوق العقل البشري انت تحفظ كده. الكتاب المقدس بيعلم ان احنا المفروض نؤمن بالله واحد. مع ذلك احنا بنؤمن بالوهية واحدة

ممجد - 00:05:35

ابتدأ في ثالوس يعني بنؤمن بتلات اقاليم لكن لو احنا بنؤمن بتلات اقاليم يبقى احنا كده بنبعد ثلاثة لأ احنا بنؤمن بالله واحد. بنبعد الله واحد هم عندهم ان القول بالوهية واحدة تعني الایمان بالله واحد - 00:06:01

رغم القول بتلات اقاليم من نفس الجوهر الالهي الواحد ازاي دي امور تفوق العقل؟ كيف تتسرع محاولا ان تخضع تلك الامور التي تفوق العقل لافكار بشرية. تلك الامور اعتقاد انه يجب ان ينظر اليها فقط بالایمان الخالي من كل شيء. انت يعني ايه ده اللي احنا قلناه ان فيما بعد الملاحة - 00:06:20

ده بييجوا يتهموا المتدينين ان الایمان عندكم يعني ما تستعملش عقلك. هو ده اللي بيقول به كيريلوس. تلك الامور التي اعتقاد انه يجب ان ينظر اليها فقط بالایمان الخالي من كل شك. يعني لابد ان تصدق بلا شك او ريب. لأن دي امور تفوق العقل - 00:06:44

خلاص امسح عقلك صدق بدون شك ان رغم الایمان بثلاثة اقاليم الا احنا بنبعد الله واحد هي دي اجابة كارلوس هنا بيقول لك ايه بقى؟ هتبتدئي تفكرو وتشغل عقلك وتسأل - 00:07:04

هشك في ايمانك. لأن التساؤل عن ماهية الثالوث وعن طبيعة اللوهه هو امر غير لائق بالمرة. ويدل على عدم التقوى. هتكفر يالا تحاول تفهم وتفكر وتعقل وتقول ان تلت اقاليم يعني بنبعد ثلاثة هزعل منك - 00:07:22

وانا زعلت وحش وعلى عكس ذلك فان التقوى هي ان نفكر بطريقة سليمة. كيف احنا نسجد للثالوث القدس الله الواحد ارمي يا مرة تانية بيقول انا اعرف انهم يحولون ذلك. لكن كيف يكون الله الذي نؤمن به واحدة بينما نقول ان لكل - 00:07:44

من الاب والابن وبالمرة الروح القدس اقنومه الخاص قال لك احنا يساعدنا في فهم هذا الامر هو ان نأخذ في اعتبارنا حقيقة وحدة الجوهر. تلك الوحدة التي بها يكون للاونومان جوهر واحد - 00:08:05

خلاص هو عنده بغض النظر من الكتاب المقدس هل بيقول اصلا بعقيدة وحدة الجوهر ما بين الاب والابن والروح القدس؟ لا هي دي بالنسبة له حقيقة بالرغم ان الاب له قانونه الخاص والابن له اقنومه الخاص والروح القدس له اكتنومه الخاص - 00:08:22

كريلس اقرت ده ولم يعارضه لكن هو بيقول ان لأهم جوهر واحد ومدام جوهر واحد يبقى احنا بنبعد الله واحد وخلاص على كده.

هتحاول تفكرو وتقول لأ دول تلات اقاليم يبقى احنا بنبعد ثلاثة انت انسان غير تقي - 00:08:38

ولا يجب ان تخضع الامور التي تفوق العقل لافكار بشرية. ولازم تقبل هذا الایمان بلا شك كيرلس الاسكندرى ما كانش الوحيد اللي

اتوجه له هذا السؤال مدون في كتابات الاباء. في الفيديو القادر هنلشوف اب اخر حاول يجاوب على نفس التساؤل - [00:08:54](#) -
لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين
بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا
على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد - [00:09:14](#) -
اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:34](#)